السبعة في القراءات

قال قال أبو عمرو بن العلاء أخذنا عن الأشياخ نصر بن عاصم وأصحابه قال هرون فذكرت ذلك لأبي عمرو فقال لكني لا آخذ قراءاتي عن نصر بن عاصم ولا أصحابه ولكن عن أهل الحجاز . وقال أبو سفيان بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء كان أبو عمرو إذا لم يحج أمرني فسألت عكرمة بن خالد المخزومي عن الحروف .

وكان أبو عمرو حسن الاختيار سهل القراءة غير متكلف يؤثر التخفيف ما وجد إليه السبيل . وكان في عصره بالبصرة جماعة من أهل العلم بالقراءة لم يبلغوه منهم عبد الله بن أبي إسحق .

وعاصم بن أبي الصباح الجحدري وعيسى بن عمر الثقفي النحوي .

وكان هؤلاء أهل فصاحة أيضا ولم يحفظ عنهم في القراءة ما حفظ عن أبي عمرو وإلى قراءته صار أهل البصرة أو أكثرهم .

ثم دخل أبو عمرو الكوفة فتوفى بها عند محمد بن سليمان حدثني بعض أصحابنا عن أبي بكر بن خالد عن وكيع بن الجراح قال قرأت بالكوفة على قبر أبي عمرو بن العلاء هذا قبر أبي عمرو بن العلاء مولى بني حنيفة . تلاميذه .

روى عنه القراءة علي بن نصر وحماد بن يزيد وعبد الوارث بن سعيد وهرون بن موسى الأعور العتكي وأبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري ويونس